

خصاً بصي نبينا صلى الله عليه
وسلم أن الله ملكه الجنة وأذن
له أن يقطع منها من يشاء ما يشاء
وأخرج مسلم عن النبي أنا أول
من يقرع باب الجنة **وروي** رواية
ابن الجار عن النبي مرفوعاً
أنا أول من يدق باب الجنة فلا
تسمع الأذان أحسن من طنيني
أجلق على تلك المصاريح **وروي**
رواية مسلم عن النبي مرفوعاً
الجنة باب الجنة يوم القيامة
أي اجي بعد الأضرابي من الموقف
إلى أعظم المنافع التي يتوصل منها
إلى دار الكواب وهو باب الرحمة
أو التوبة فاستفتح أي اطلب
فتح الباب بالقرع فيقول الخازن
أي الحافظ للجنة وهو صنو أنت
من أنت فأقول محمد فيقول بك
أمرت أي بسببك أمرت الله
أن لا أفتح لأحد قبلك **وأخرج**
الطحاوي في الأوسط بسند حسن

عنى

عنى عمر بن الخطاب مرفوعاً الجنة
حُرمت على الأنبياء حتى أدخلها
وحرمت على الأُمم حتى تدخلها
أمتي وهذا يقتضي أن جميع الأُمم
لا يدخلها أحد منهم ولو من صلواتهم
وعلمائهم ونزهادهم حتى يدخلها
جميع هذه الأُمم حتى من يقذب
في الشار من عصاتها ولا مانع
منه لأنه ورد أن أول الأُمم بحاب
هذه الأُمم فيجوز أن الأُمم لا تفرغ
من الحسب حتى تخرج عصاة
هذه الأُمم من النار وتدخل الجنة
وكفى بهذا خرافة قلتم يردون
حيث أدخل الجنة بعد موته وهو
فيها كما ورد أجيب بأن المراد
الدخول يوم القيامة وأدريس
يحضر الموقف للسؤال عن التبليغ
أي هل بلغ إمامه الرسالة أم لا كقصة
الأنبياء وقد ثبت أن دخول
المصطفى الجنة يتعدد فالدخول
الأول لا يتقدمه ولا يشاركه فيه أحد

Copyrighted by King Fahd University